مرويات الإمام الحسينُ عليه السلام عن نبيّ اللهِ موسى عليه السلام

أ.د برزان مُيّسر حـــامد الحميـــد
كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الموصل

أ.د عبد الرحمن ابراهيم حمد الغنطوسي
كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الموصل
dr.barzan_78@yahoo.com

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
ربيع الاول - ١٤٤٥ هـ ,تشرين الاول - ٢٠٢٣ م

ملخص البحث

تتناول الدراسة مرويات الإمام الحسين عليه السلام عن نبيّ الله موسى عليه السلام إذ تأتي هذه الألتفاتة في سياق إظهار الجانب الحضاري والإنساني في شخص الإمام الحسين عليه السلام ،والذي يغفله أو يجهله كثيرٌ من الناس. فهو يهدف إلى الوقوف على شمائله الإنسانية عن طريق مروياته عن سيدنا موسى بن عمران عليه السلام وإيصالها إلى الافراد والشعوب. وبيان دور هذه الأثار الحسينية في الارتقاء إلى مراتب الكمال ومعارجه. فهي(أي المرويات)منهج إيماني يتطلب الفهم والإستيعاب والتدبر للوصول إلى التطبيق والعمل.

الكلمات المفتاحية: الامام الحسين عليه السلام، رواية، نبي الله موسى.

The Narrations of Imam Hussain (peace be upon him) about the Prophet Moses (peace be upon him)

Professor Dr. Burzan Muayser Hameed Al-Hamid
College of Education for Human Sciences - University of Mosul
Professor Dr. Abdulrahman Ibrahim Hameed Al-Ghantousi
College of Education - Iraqi University

Abstract

The study examines the narratives of Imam Hussain (AS) regarding the Prophet Moses (AS), intending to highlight the civilizational and humanitarian aspects of Imam Hussain (AS), which are often overlooked or unknown to many people. It aims to shed light on his humane qualities through the narrations about Prophet Moses (AS) and to disseminate this knowledge to individuals and communities. The study also emphasizes the role of these Hussaini narrations in

elevating individuals and societies to higher levels of perfection and spirituality. These narratives represent a spiritual approach that requires understanding, comprehension, and contemplation to achieve practical application and action.

Keywords: Imam Hussein (peace be upon him), novel, Prophet of God Moses.

مقدمة :

الحمدُ للهِ الذي جعل أهل بيت النبوة من أسرارهِ وخاصتِهِ ، وسمّاهم أهل العلم، واستودع صدورهم كلامهُ وله الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات، هو الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كُفُواً أحد، واحد لا شريك له، ولا شيء مثله، ولا شيء يعجزه، سبحانه وتعالى وتقدس وتعاظم ربنا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد هو سبحانه وتعالى أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم. والصَّلاةُ والسَّلامُ الدائمان على رسول الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه ومن اهتدى بهداه، وترسم خطاه أما بعد:

يدور بحثنا هذا حول الحديث عن:مرويات الإمام الحسينُ ﷺ عن نبيّ اللهِ موسى ﷺ . ولابد من الإشارة إلى أسباب اختيار موضوع البحث، إذ يأتي في سياق إظهار الجانب الحضاري والإنساني في شخص الإمام الحسينﷺ ، والذي يغفله أو يجهله كثيرٌ من الناس.فهو يهدف إلى الوقوف على شمائله الإنسانية عن طريق مروياته عن سيدنا موسى بن عمرانﷺ وإيصالها إلى الافراد والشعوب. وبيان دور هذه الأثار الحسينية في الارتقاء إلى مراتب الكمال ومعارجه. ومما دفعنا أيضاً للكتابة في

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

هذا الموضوع ؛ قلة الكتابات والأبحاث التي تتحدث عن مرويات الإمام الحسين عليه السلام عن نبيّ الله موسى عليه السلام وبيان ثنائية هذه العلاقة بين آل البيت ونبيّ الله موسى عليه السلام .

أما الإشارة إلى مشكلة البحث:فإنَّ هذه المرويات هي منهج إيماني يتطلب الفهم والاستيعاب والتدبر للوصول إلى التطبيق والعمل،وليس الكلام في هذا المقام عن الحياة الشخصية للإمام الحسين عليه السلام بمكان وقد قضى الناس فيها بما يُغني ويُسعد ولكن يبقى الجديد فيها والمضاف وهو من مطالب أهل الاختصاص ، جعلنا الله منهم بمقدار ما نسعى ونجتهد أن نغوص في مثله الواقعية مع نبي ورسول كريم من أولي العزم . ومن المؤكد أن تدريب المتعلمين على ذلك وتقديم المساعدة لهم يساعد كثيراً منهم في تجاوز عقبات الفشل، ... ويعالج هذا البحث جملة من آثارهُ الخُلُقية والتي تدل من ألفاظها ومتونها على أن النبي الكريم موسى عليه السلام صاحب معرفة شمولية بمقاصدها وأسرارها ، وكذلك يكشف عن دور الحسين عليه السلام في تحضر الإنسانية، والقضاء على عصور الظلام والتخلف والتعصب ؟والكشف عن دوره في نشر قيم العدالة والمساواة والحب والإخاء والتسامح الديني بين الناس لدعم حقوق الرعية ورعايتها بأشكالها المختلفة .

وأقتضت خطة البحث أن نُقسمها إلى أربعة مباحث تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة، تناول المبحث الأول:نشأة الإمام الحسين عليه السلام ومناقبه من أسرار الوجود. أما المبحث الثاني:فحرصنا أن نخصصه للكشف عن لوازم مرويات الإمام الحسين عليه السلام وتقع في تسعة أبواب، وجاء المبحث الثالث والأخير ليكشف نماذج من مرويات الإمام الحسين عليه السلام.

واشتملت هذه المرويات على مجموعةٍ من القصص العجيبة والأمثال الواقعية

والنماذج البشرية والقيم والمعاني السامية التي تُحلِّق بنا في أجواء الفضيلة ، وتغوصُ في أعماق النفس البشرية لتسبرَ لنا أغوارها ، وتكشفَ عن شيء من مكنوناتها ، وتقدم لنا مفاتحَ الثبات إمام المحن لأنها مثلٌ حيٌّ محسوسٌ .

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بتناول النصوص المتعلقة بموضوع الدراسة، واستخرجا ما فيها من مضامين، والعمل على تصنيفها، ومن ثم إدراجها تحت العنوانات الخاصة بها ، وهو المنهج الذي يقوم على إيراد نصوص السيرة وأحداثها، مصحوباً أومتبوعاً بدراستها وتحليلها واستنباط الفوائد والعبر والدروس منها ، وهذا التحليل أمر مطلوب لأنه يشرح ويبين الألفاظ أو الترجيح للوقائع ونحو ذلك، بل هو اجتهاد يستنبط فيه الباحثان ما يفيد القارئ من نصوص هذه السيرة وأحداثها ، ولأننا لا نفرق بين أحد من رسله وهذا العمل هو جزء من بيان مكانة بعثة النبي محمد ﷺ ورسالته، وكل الغاية من حياته ومنتهاها هو أن يبصر الإنسان وأن يهذب الإنسان ويعلمه ، وباختصار أن يجعل من الإنسان إنساناً متمدناً متحضراً .

ويمكن الإشارة إلى أهم نتائج هذا البحث هي المثالية في شخصية الرسول موسى عليه السلام وبيان الأخوة بين الأنبياء ، ولنبين أن الأخلاق في الإسلام منبثقة من عقيدة الإسلام ، وليست الأخلاق في الإسلام نظريات وفلسفات يتيه فيها أصحابها كما تتيه فيها المجتمعات التي تقع فريسة الإفتتان وهذه المرويات وعلى قصرها وإيجازها قد جمعت مقومات الفلاح والثبات في ضبط المجتمع الإسلامي ، بما لا يمكن تحقيقه البتة بشتى النظم الوضعية ولو اجتمعت ، لأنها تميُّز وتعمل برقابة ذاتية شرعية تضمن لها درجة من الإلتزام الفردي لا يمكن تحقيقها بغير هذا الوازع

الإيماني ولا بأي سلطة بشرية قهرية.لقد عاش الإمام الحسين عليه السلام وهمه الوحيد ، في أفكاره وأقواله وأفعاله هو مصلحة البشرية جمعاء . لقد كان إنساناً بكل ما في الكلمة من معان، وكانت سعادة نفسه ورضاها في التعاطف والتواد والمحبة الإنسانية. وعلى الدعاة والمفكرين غرس جوانب المثل الحسينية العليا في نفوس الأجيال والإطمئنان الدائم والإتصال الروحي بها ،لأنها قيم إنسانية وجزء من إحياء الإتباع النبوي. وأخيراً استنباط الدروس والعبر والمواعظ والحكم من الأسرار النبوية من سيدنا موسى عليه السلام ، واستحضار الفوائد المستنبطة منها . والحمد لله في البدء والختام .

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
www.arbnj.com
ربيع الاول - ١٤٤٥ هـ ,تشرين الاول - ٢٠٢٣ م

المبحث الأول

نشأة الإمام الحُسين عليه السلام ومناقبهُ من أسرار الوجود

بعد أن أَطبقت الجهالة على الأرض وخيّمت الظلمات على البلاد ، وانتشر الشرك والضلال والابتداع في الدين، وانطمس نور الإسلام ، وخفي منار الحق والهدى، وذهب الصالحون من أهل العلم فلم يبق سوى قلة قليلة لا يملكون من الأمر شيئاً ، واختفت السنّة وظهرت البدعة ، وترأس أهل الضلال والأهواء ، وأضحى الدين غريباً والباطل قريباً ، حتى الناظر إلى تلك الحقبة السوداء المدلهمة ليقطع الأمل في الإصلاح قضى الله عزَّ وجل بحفظ دينه وكتابه وسنّة نبيه صلى الله عليه وآله ، وكان من رحمته تبارك وتعالى بهذه الأمة كما أخبر بذلك الصادق المصدوق عليه السلام... أن يكون للإمام الحسين عليه السلام شَأْنٌ في هذه الأمة ومنارٌ للحق لذا وجب على البحث أن تجمع موارده من أصوله من مصادر الشريعة والأدب لأنه يتعلق ببيان من أراد أن يتبع نهج الإمام الحسين عليه السلام المنبثق من هدي التنزيل العزيز وهدي الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وبيان فضله على أوليائه وفضائلهم ، والكشف عن أسرار حكمه وأثرها على أتباعه ، وقد قمنا بهذا العمل رغبةً في تبصير الناس بحقائق ربما يجهلها كثير من الناس .

فالشكر لله سبحان الذي أنعم على الإمام عليه السلام بهذا الموروث من بيت النبوة وهذا البحث نبين فيه ثوابت من الآثار والتي تساعد لحل المشكلات لدى الفرد والمجتمع والمستوحاة من نهج الإمام الحسين عليه السلام وخصاله ، ولا بد من الوقوف على روافد علومه الشرعية والتربوية المستمدة من ملامح البيئة التي عاش فيها وهي مكان مهبط الوحي عليه السلام ... فإن الأمم العظيمة والشعوب العريقة.. تعرف بعقيدتها ورجالها ... وتحيا بذاكرتها. والذاكرة ... هي الروح التي تسري في جسد الأمة فيطول

بقاؤها... وهي الدماء التي تتدفق في عروقها فتشتد عافيتها، وبالمذاكرة للأولياء تتذكر الشعوب أحداث ماضيها... وتتفهمها وتتدبر معانيها... وتستخلص العبر منها... والدروس التي فيها. وبالذاكرة... تتذكر الأمم عناصر قوتها وأسباب رفعتها فيما مَضَى من تأْريخها فتبني حاضرها ومستقبلها علي نهجها. والحمد لله الذي جعل صحيفة الإمام الحسين ﷺ مكاناً ومرآةً لمشاهدة الآثار الملكوتية لأنه تربى على أكمل النفوس القدسية وأفضلها أبي القاسم محمد قاسم موائد المواهب الربانية، ومنبع رحيق الفيوض السبحانية وآله الوارثين لمقامات العلية المكرمين بكراماته الخفية والجلية .

ولقد أيد الله تعالى رسوله محمداً ﷺ برجال آمنوا بالله ورسوله فكانوا جنوده الميامين بحماية الدين ورسله الذين نقلوا الإسلام إلى الناس أجمعين، واستحقوا أن يكونوا خير أمة أخرجت للناس كما أخبرنا الله تعالى عنهم. فقد تجلت فيهم كفايات متميزة في مختلف المجالات، ومن هؤلاء الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ، له ولأبيه المواقف العظيمة في خدمة الإسلام والمسلمين . فقد تَرَبَّيَا في كنف الرسول العظيم ﷺ وحظيا برعايته واهتمامه منذ نشأتهما الأولى فكان لهما من الفضائل التي أشار إليها الرسول إلى الحد الذي جعل في أبيه وصيه وأخاه استناداً إلى قوله الشريف (أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي) (مسلم:٤/ ١٨٧٠)، وقوله ﷺ (أنت أخي في الدنيا والآخرة) (النيسابوري:٣/ ١٣٨)، وغيرها من الأحاديث الشريفة التي تؤكد هذه المنزلة الخاصة بالإمام علي ﷺ وعندما نتلمس السيرة العطرة والمناقب الحميدة التي تمثل القدوة ، والمثل الأعلى لمن سار على درب الإيمان الحقيقي نجدها مجسدة بسلوك شخص الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، كيف لا ، وهو الذي تربى في أحضان الرسول منذ نعومة أظفاره وتأدب وتخلق

بأدب الرسول ﷺ وخلقه، فكان حقاً كل ما عمله يمثل ثمرة يانعة لمدرسة الرسول الكريم ﷺ. فما أحوجنا اليوم إلى معرفة مناقب الشخصيات الإسلامية الرائدة وسيرها لتكون لنا المنار للسير على خطاهم وسيرهم. وَلَمَّا كانَ الكلام عن آثار الإمام الحسين عليه السلام والذي تضيق بها الأسفار الكبيرة ، وفضلاً عن كوننا في هذا المقام نركز في بحثنا على إبراز جانب محدد من سيرة الإمام الحسين عليه السلام، ألاَ وهو الجانب المتعلق بما روي عن موسى عليه السلام لابد من الوقوف عند سيرة الحسين عليه السلام لتسليط الضوء على جزء من ملامحه أ لقد كان الحسين بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- يعطي الشعراء من المال فكتب إليه شقيقه الحسن بن علي -رضي الله عنهما- يُعيب عليه إعطاء الشعراء المال «فقال الحسين له:« إن أحسن المال ما وقى العرض»وأعطى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (المشهور بزين العابدين) أعطى الفرزدق الشاعر المشهور اثني عشر ألف درهم على قصيدته وسبب ذلك أن هشام بن عبدالملك بن مروان قبل أن يتولى الخلافة كان يطوف بالبيت فلما أراد أن يستلم الحجر الأسود لم يتمكن حتى نصب له منبر فاستلم الحجر وجلس على المنبر حتى يخف الناس من الزحام وأهل الشام حوله، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين فلما دنا من الحجر الأسود ليستلمه ويُقّبله تنّحى عنه الناس إجلالاً له وهيبةً واحتراماً له حتى قَبَّلَ الحجر واستلمه فقال أهل الشام لهشام بن عبدالملك:من هذا؟ فقال:لا أعرفه استنقاصاً به واحتقاراً، فقال الفرزدق:وكان حاضراً، أنا أعرفه فقال الناس:ومن هو؟ فأنشد الفرزدق يقول:

هذا الذي تعرف البطحاءُ وطأتهُ ... والبيتُ يعرفهُ والحلُ والحرمُ

هذا ابن خيرِ عبادِ اللهِ كلهمُ ... هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العلمُ

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

هذا ابن فاطمةَ إن كنت جاهلَهُ بجده أنبيـاءُ الله قد ختموا

فليس قولكَ من هذا بضائرِهِ العرب تعرفُ من أنكرتَ والعجمُ

(ابن كثير:٩/ ١٣١-١٣٣).

ونسب الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي وكنيته أبو عبد الله ريحانة النبي وشبهه من الصدر إلى أسفل منه ولما ولد أذّن النبي في أذنه وهو سيّد شباب أهل الجنة وخامس أهل الكساء أمه فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين. وأعلم أَنّ المسلمين أختلفوا في أيهما أفضل مريم أم فاطمة ﷺ والشيعة الإمامية يفضلون فاطمة على مريم. وقد وردت روايات قي صحيح البخاري تصف فاطمة ﷺ بأنها سيدة نساء المسلمين أوسيدة نساء العالمين.

فَرّوِيَ عن علي بن أبي طالب ﷺ قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول اللهﷺ فقال أروني ابني ما سميتموه قلنا حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه قلنا حربا قال بل هو حسين (رضا، ص٤١) وهو سيد شباب أهل الجنة وخامس أهل الكساء أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺسيدة نساء العالمين إلا مريم ﷺ كنيته أبو عبد الله وكان بينه وبين الحسن طهر واحد. وقال الواقدي (الواقدي:١/ ٣٩٣):علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة.كان النبيﷺيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما وعقَّ عنه رسول الله ﷺ يوم سابعه ــ ذبح شاة ــ كما عق عن أخيه وحنّكه بريقه، وأذّن في أذنه، وتفل في فمه، ودعا له وسماه حسيناً، وقال لأمه أن تفعل به ما فعلت بأخيه الحسن، ولقب بألقاب أشهرها:الزكيّ ثم الرشيد والطيب والوفيّ والسيد والمبارك والتابع لمرضاة الله والسبط (رضا، ص٤١-٤٢). أما خلقه رضي الله عنه، فقد كان فاضلاً كثير الصوم

والصلاة، ويقال:إنه حج خمساً وعشرين حجة ماشياً فيكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخوله العراق لأنه لم يحج من العراق، وكان كريماً كثير الصدقة وأفعال الخير جميعها.أولاد الحسين عليه السلام ١ ــ عليّ الأكبر.٢ ــ عليّ الأوسط. ٣ ــ عليّ الأصغر.٤ ــ محمد.٥ ــ عبد الله. ٦ ــ جعفر. فأما الأول فقاتل بين يدي أبيه حتى قتل، وأما الأوسط فهو زين العابدين، كان مع أبيه بكربلاء فأسر بعد أن استشهد أبوه ثم رجع إلى مكة ومنه العقب، وأما الأصغر فجاءه سهم في القتال وهو طفل فقتل بكربلاء، وقتل عبد الله بكربلاء. ومات جعفر بن الحسين في حياة أبيه، وله من البنات زينب، وسكينة، وفاطمة. (رضا، ص٤٢-٤٣)

أما الأحاديث الواردة في حقه فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله(حسين مني وأنا من حسين، أحبَّ الله من أحب حسيناً، حسين سبط الأسباط، الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا، من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين) (الترمذي، رقم الحديث (٣٧٧٥). وكان يحمله على عاتقه ويقول:(اللهم إني أحبه فأحبه). وقد روى الحسين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:((ما من مسلم تصيبه مصيبة وإن قدم عدها فيحد لها استرجاعاً إلا أعطاه الله ثواب ذلك) (أبن ماجة (١٦٠٠) وضعفه الألباني). وروى الحسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه). (أخرجه مالك في الموطأ :٣/ ٩٠٣٢) وقد نازل الحسين عبد الله بن أبي حصين الأزدي ليمنعه الماء فقال:يا حسين، ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد السماء؟ والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً. فقال له الإمام الحسين:اللهم اقتله عطشاً ولا تغفر له أبداً قال حميد بن مسلم:والله لعدته بعد ذلك في مرضه، فوالله الذي لا إله إلا هو لقد رأيته يشرب حتى يبغر ثم يقيء ثم يعود

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

فيشرب حتى يبغر، فما يَروى؛ فما زال ذلك دأبه حتى لقط غصته ــ يعني نفسه، أي مات. (المجلسي:٢/ ٨٧)

ومضى أبو عبد الله الحسين وله سبعة وستون سنة في عام الستين من الهجرة في يوم عاشوراء، وهو يوم السبت من المحرم وكان بينه وبين اخيه الحسن ﷺ طهور الحمل وكان حمل أبي عبد الله ستة أشهر، ولم يولد لستة أشهر غير الحسين ﷺ وعيسى بن مريم ﷺ، وروي يحيى بن زكريا كذلك ﷺوكان مَقَامُ الحسين مع جده رسول الله ﷺ ست سنين وستة أشهر وعشرة أيام. وأقام مع أمير المؤمنين ست سنين، ومع أبي محمد بعد مضي أمير المؤمنين عشر سنين، وأقام بعد مضي الحسن ﷺ عشر سنين وستة أشهر لأنه لم يكن بينهما غير الحمل. واسمه الحسين وفي التوراة شبير ولما علم موسى بن عمران ﷺ قبل التوراة أنَّ الله سمَّى الحسن والحسين سبطي محمد شبر وشبير سمى اخوه هارون ابنيه بهذين الاسمين وكان يكنى ابا عبد الله والخاص أبو علي ولقبه الشهيد والسبط والتام وسيد شباب اهل الجنة والرشيد والطيب. (الجوهري:٢/ ٢٠٥)

المبحث الثاني

مرويات الإمام الحسين عليه السلام في بيان فضل نبّي الله موسى عليه السلام

وفيه تسعة أبواب:

الباب الاول :-باب الرجاء والرزق:

عن أبي عبد الله، عن أبيه (العاملي:١٢، ١/ ٦٤)، عن جده عليهم السلام قال:قال أمير المؤمنين عليه السلام:«كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإنَّ موسى بن عمران خرج يقتبس ناراً لأهله فكلّمهُ الله ورجع نبياً وخرجت ملكة سبأ فأسلمت مع سليمان، وخرجت سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين». وفي رواية أخرى من غير هذا السند، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم، عن أبي جميلة قال:سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:«كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى عليه السلام ذهب يقتبس لأهله ناراً فانصرف إليهم وهو نبي مرسل. وعن علي بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق الاحمر، عن عبد الله بن حماد عن عمر بن يزيد قال:«أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام يقتضيه وأنا عنده فقال له:ليس عندنا اليوم شيء، ولكنه يأتينا خطر ووسمة فيباع ونعطيك إن شاء الله، فقال له الرجل:عدني، فقال:كيف أعدك وأنا لما لا أرجو أرجى مني لما أرجو». وقال محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:«ما سد الله عز وجل على مؤمن باب رزق إلا فتح الله له ما هو خير منه». وعن أحمد الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن عطية، عن ابن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:«إن فيما ناجى الله به موسى بن عمران آنْ:يا موسى ما خلقت خلقاً هو أحب إلي من عبدي المؤمن، وإني إنما ابتليته لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي فليصبر على بلائي وليشكر

نعمائي، وليرضَ بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل بها» (النجفي:١/ ٣٦)

الباب الثاني :-باب الرفق والحكمة

وعن الزهدي، عن علي بن الحسين عن أبيه ﷺ قال:«كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران ﷺ أن قال له:» تُعَيِّرَنَّ أحداً بذنب، وإن أحب الأمور إلى الله عز وجل ثلاثة:القصد في الجدة والعفو في المقدرة والرفق بعباد الله، وما رفق أحد بأحد في الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامة، ورأس الحكمة مخافة الله تبارك وتعالى (النجفي:١/ ٣٤٠). وعن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن رجل، عن أبي عبد الله ﷺ قال:في قول الله عز وجل:﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ (مريم:٣١). وقال ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ:«خير الناس من انتفع به الناس»(ابن حبان:٢/ ٤٨) لعله رُوي بالإسناد عن أبي عبد الله ﷺ قال:«من كان وصل لأخيه بشفاعة في دفع مغرم أو جر مغنم ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزل فيه الأقدام». وعن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده ﷺ قال:قال الحسين ﷺ:« في التاسع من ولدي سنة من يوسف، وسنة من موسى بن عمران، وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تعالى أمره في ليلة واحدة «(الطبرسي:٣/ ٣٦٠). وعن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله ﷺ قال:فيما أوحى الله (عز وجل) إلى موسى بن عمران:«يا موسى، ما خلقت خلقاً أحبُّ إليَّ من عبدي المؤمن، وإني إنما ابتليته لما هو خير له، وأعافيه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي عليه، فليصبر على بلائي، وليشكر نعمائي، وليرضَ بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمري»(الطوسي:١/ ٢٥٠). وعن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال:أوحى الله (عز وجل) إلى نجيه موسى بن عمران ﷺ:«يا

موسى أحببني وحببني إلى خلقي. قال:يا رب إِنَّي أحبك، فكيف أحببك إلى خلقك؟ قال:اذكر لهم نعمائي عليهم، وبلائي عندهم، فإنهم لا يذكرون إذ لا يعرفون مني إلا كل خير» (الطوسي:٢/ ٢)

الباب الثالث :-باب الجنة والنار

عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين ﷺ قال:قال موسى بن عمران ﷺ:«يا رب من أهلك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ -قال:فأوحى الله إليه:الطاهرة قلوبهم، والتربة أيديهم، الذين يذكرون جلالي إذا ذكروا ربهم، الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفى الصبي الصغير باللبن، الذين يأوون إلى مساجدي كما تأوى النسور إلى أوكارها، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت مثل النمر إذا حرد». وعن علي بن الحسين عن أبيه الحسين ﷺ قال:« لما بعث الله موسى بن عمران كلّمه على طور سينا، ثم اطلع إلى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله آليت على نفسي أَن لا أُعَذِّب كف لابسه إذا والى علياً بالنار». عن علي بن أحمد ﷺ، قال:حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، قال:» لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران ﷺ، قال موسى:إلهي، ما جزاء من شهد أني رسولك ونبيك، وأنك كلمتني؟ قال:يا موسى، تأتيه ملائكتي فتبشره بجنتي. قال موسى ﷺ:إلهي، فما جزاء من قام بين يديك يصلي؟ قال:يا موسى، أباهي به ملائكتي راكعاً وساجداً، وقائماً وقاعداً، ومن باهيت به ملائكتي لم أعذبه. قال موسى ﷺ:إلهي، فما جزاء من أطعم مسكيناً ابتغاء وجهك؟ قال:يا

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

موسى، آمر منادياً ينادي يوم القيامة على رؤوس الخلائق:إنَّ فلان بن فلان من عتقاء الله من النار. قال موسى عليه السلام:إلهي، فما جزاء من وصل رحمه؟ قال:يا موسى، أنسأ له أجله، وأهون عليه سكرات الموت، وينادي خزنة الجنة:هلمَّ إلينا فادخل من أي أبوابها شئت»(الصدوق:١/ ٤٦٨). قال موسى عليه السلام:«إلهي، فما جزاء من كف أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟ قال:يا موسى، تناديه النار يوم القيامة:لا سبيل لي عليك. قال:إلهي، فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال:يا موسى،أظله يوم القيامة بظل عرشي، وأجعله في كنفي. قال:إلهي، فما جزاء من تلا حكمتك سراً وجهراً؟ قال:يا موسى، يمر على الصراط كالبرق».

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:سمعته يقول:في القائم عليه السلام سنة من موسى بن عمران عليه السلام. فقلت:وما سنته من موسى بن عمران؟ قال:خفاء مولده، وغيبته عن قومه. فقلت:وكم غاب موسى عن أهله وقومه؟ فقال:ثماني وعشرين سنة (القمي، ص ١٩٢).عن الحسين عليه السلام قال:«كان آخرما أوصى به الخضر موسى بن عمران عليهما السلام أن قال له:لا تُعَيِّرَنَّ أحداً بذنب، وإن أحب الامور إلى الله عزوجل ثلاثة:القصد في الجدة والعفو في المقدرة، والرفق بعباد الله، ما رفق أحد بأحد في الدنيا إلا رفق الله عزوجل به يوم القيامة ورأس الحكمة مخافة الله تبارك وتعالى، تكلم النار يوم القيامة ثلاثة». وعن العباس بن معروف، عن أبي همام – إسمايل بن همام – عن محمد بن سعيد ابن غزوان، عن السكوني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن الحسين عليه السلام عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله:قال:«تكلم النار يوم القيامة ثلاثاً أميراً وقارئاً وذا ثروة من المال، فتقول للامير:يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل، فتزدرده كما يزدرد الطير حب السمسم وتقول للقارئ:يا من تزين للناس

وبـــارز الله بالمعاصي فتزدرده.وتقـــول للغني:يا من وهب الله له دنيا كثيرة واســـعة فيضاً وســـأله الفقـــير اليســـير قرضاً فأبـــى إلا بخلاً فتـــزدرده. ثـــلاث قاصمات الظهـــر. (القمي:١/ ٢٠٦)

الباب الرابع :-باب الوحي والوصايا

ومن وصايا النبي ﷺ – عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ﷺ قال:أتى رسول الله ﷺ رجل فقال:«علمني يا رسول الله، فقال:عليك باليأس عما في أيدى الناس فانه الغنى الحاضر، قال:زدني يا رسول الله، قال:إياك والطمع فانه الفقر الحاضر، قال:زدني يا رسول الله، قال:إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته فان يك خيراً ورشداً فاتبعه، وإن يك غياً فدعه عنه» (القمي:١/ ٢٠٦)، عن حماد بن عمر والنصيبي، عن السري بن خالد، عن أبي عبد الله ﷺ وفي رواية سليمان بن خالد، قال:سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول:أوحى الله عزوجل إلى موسى بن عمران ﷺ « يا موسى قل للملأ من بني اسرائيل:اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق (البرقي:٢/ ٥٥) .عن الحسين بن مهران قال:حدثني الحسين بن عبد الله ، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ قال:«جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ فقال:يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنه يوحى إليك كما أوحي إلى موسى بن عمران ؟ قال:نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر، أنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين. فقال:يا محمد إلى العرب ارسلت أم إلى العجم أم إلينا ؟ قال رسول الله ﷺ:إني رسول الله إلى الناس كافة. فقال:إني أسألك عن عشر كلمات أعطاها الله موسى في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلا نبي مرسل أو ملك مقرب. فقال النبي ﷺ:سل عما بدا

لك. فقال:يا محمد أخبرني عن الكلمات التي اختارها الله لإبراهيم ﷺ حين بنى هذا البيت ؟ فقال النبي ﷺ:نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. فقال:يا محمد لأي شيء بنى إبراهيم ﷺ الكعبة مربعاً « ؟ قال:لأن الكلمات أربعٌ. قال:فلأي شيء سميت الكعبة كعبة. (المفيد:١/ ٧٨)

الباب الخامس :-باب الشفاء

عن أبى الحسن بن عن أبى عبد الله ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ:إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران أن ابدأ بالملح واختم بالملح، فان في الملح دواء من سبعين داء أهونها الجنون، والجذام، والبرص، ووجع الحلق والاضراس، ووجع البطن. عن يعقوب بن يزيد رفعه قال:قال أبو عبد الله ﷺ:من ذر على أول لقمة من طعامه الملح ذهب الله عنه بنمش الوجه (الحلي:٣/ ٤٤). وعن سعيد بن جناح، عن ابي عبد الله ﷺ قال:« ان موسى بن عمران شكا إلى ربه البلة والرطوبة فأمره الله ان يأخذ الهليلج والبليلج فيعجنه بالعسل ويأخذه ثم قال أبو عبد الله ﷺ:وهو الذي يسمونه عندكم، الطريفل (العاملي:٤/ ١٣٢). وعن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، عن آبائه قال:قال أمير المؤمنين ﷺ:السنة سنتان، سنة في فريضة الأخذُ بها هُدَىً وتركها ضلالة، وسنة في غير فريضة الأَخذُ بها فضيلة وتركها إلى غيرها خطيئة عنه، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري، عن ابن مسكان عن أبي عبد الله ﷺ، عن أبيه، عن علي بن الحسين ﷺ قال:مرَّ موسى بن عمران ﷺ برجل وهو رافع يده إلى السماء يدعو الله فانطلق موسى في حاجته فبات سبعة أيام ثم رجع إليه وهو رافع يده إلى السماء فقال:يا رب هذا عبدك رافع يديه إليك يسألك حاجته ويسألك المغفرة منذ سبعة أيام لا تستجيب له! قال:فأوحى الله إليه يا موسى لو

دعاني حتى تَسقط يداه أو ينقطع لسانه ما استجبت له حتى يأتيني من الباب الذي أمرته به ، عن القاسم، عن المنقرى، عن حفص بن غياثٍ، عن أبي عبد الله عليه السلام أَنَّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول:لا خير في الدنيا إلا لاحد رجلين، رجل يزداد كل يوم إحسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنَّى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه إلا بمعرفة الحق . عن أبي حفص الاعشى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله:من تمسك بسنتى في اختلاف أمتى كان له أجر مائة شهيد (البرقي:٢/ ١٩٩). عن عنبسة العابد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:«إنَّ الله يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم -العظيم، ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير» .

الباب السادس :-باب أفضل الأعمال

عن عباد بن صهيب، عن يعقوب، عن يحيى بن المساور، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:قال موسى بن عمران عليه السلام:يا رب أي الاعمال أفضل عندك؟ فقال:حب الاطفال فاني فطرتهم على توحيدي، فان أمتهم أدخلتهم برحمتي جنتي.عن زياد بن مروان القندي، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:من افتتح طعامه بالملح دُفِعَ عنه (أو رُفِعَ عنه) اثنان وسبعون داءً. ورواه النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام. ورواه، عن أبيه، عن أبي البخترى، عن أبى عبد الله عليه السلام .عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:يا علي افتتح بالملح، واختم به، فإنه من افتتح بالملح وختم به عُوفي من اثنين وسبعين نوعاً من أنواع البلاء منها الجنون والجذام والبرص. وفي رواية ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:« ياعلي افتتح طعامك بالملح، واختمه بالملح، فإنَّ من افتتح طعامه بالملح، وختمه بالملح، رفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أيسرها

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

الجذام».(العاملي:٢٤/ ٤٠٣)

الباب السابع :-باب الصلاة والسجود

عن أبي عبد الله ﷺ قال:« سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلاتك، وترضي بها ربك، وتعجب الملائكة منك، وإنَّ العبد إذا صلّى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تعالى الحجاب بين الملائكة وبين العبد». وعن اسحق بن عمار قال:سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول:» كان موسى بن عمران إذا صلّى لم ينتقل حتى يلصق خده الأَيمن بالأَرض وخدّه الأَيسر بالأَرض (الحسيني:٣/ ٩٧). عن هارون بن الجهم، قال:سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول:إنَّ عيسى ابن مريم ﷺ أُعطي من الاسم الاعظم حرفين كان يعمل بهما. وأعطي موسى بن عمران ﷺ اربعة أحرف. وأعطي إبراهيم ﷺ ثمانية أحرف. وأُعطى نوح ﷺ خمسة عشر حرفاً. (الحويزي:١٠/ ٢٨١) وعن جميل بن دراج قال:سألت ابا عبد الله عن قول الله عزوجل:« فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى» (النجم:٣٢) قال:قول الناس صليت البارحة وصمت أمس ونحو هذا، ثم قال ﷺ:إنَّ قوماً كانوا يصبحون فيقولون:صلّينا البارحة وصمنا امس، فقال علي ﷺ:« لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئاً لنمته». وعن معمر ابن راشد قال:سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول:أتى يهوديٌّ إلى رسول الله ﷺ فقام بين يديه يحد النظر إليه فقال:يا يهوديُّ ما حاجتك ؟ فقال:أنت أفضل ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله عزوجل، وأنزل عليه التوراة، والعصا، وفلق له البحر وأظله بالغمام ؟ فقال له النبي ﷺ:إنَّه يكره للعبد أن يزكي نفسه ولكني أقول:إنَّ آدم ﷺ لما أصاب الخطيئة كانت توبته أنْ قال:اللهم إني اسئلك بحق محمد و آل محمد لَمَّا غفرت لي فغفر الله له، وإنَّ نوحاً ﷺ لما ركب السفينة وخاف الغرق

قال:اللهم إِني اسئلك بحق محمد وآله محمد لما أنجيتني من الغرق فنجاه الله عزوجل (العسكري عليه السلام:١/ ٤٧٧). قال الإمام الحسين عليه السلام:كان موسى بن عمران عليه السلام يقول لبني إسرائيل:إذا فرج الله عنكم وأهلك أعداءكم آتيكم بكتاب من ربكم، يشتمل على أوامره ونواهيه ومواعظه وعبره وأمثاله. فلما فرّج الله تعالى عنهم، أمره الله عزوجل أن يأتي للميعاد، ويصوم ثلاثين يوماً عند، أصل الجبل، وظن موسى أنه بعد ذلك يعطيه الكتاب. فصام موسى ثلاثين يوماً [عند أصل الجبل] فلمّا كان في آخر الايام استاك (العياشي:٢/ ٤). وعن يونس بن ظبيان قال:قال أبو عبد الله عليه السلام:بينما موسى بن عمران عليه السلام يناجي ربه ويكلمه إذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله فقال:يا رب من هذا الذي قد أظّله عرشك ؟ فقال:«يا موسى هذا ممن لم يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله». (العياشي:٢/ ٤)

المبحث الثالث

نماذج من مرويات الإمام الحسين عليه السلام

عن أبى بصير قال:سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:إِنَّ موسى بن عمران عليه السلام لما سأل ربه النظر إليه وعده الله ان يقعد في موضع ثم أمر الملائكة ان تمرُّ عليه موكباً موكباً بالبرق والرعد والريح والصواعق، فكلما مرَّ به موكب من المواكب ارتعدت فرائصه فيرفع رأسه فيسأَلُ أفيكم ربي ؟ فيجاب هو آت وقد سألت عظيماً يابن عمران .عن حفص بن غياث قال:سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله:« فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقاً » (الاعراف:١٤٣) قال:ساخ الجبل في البحر فهو يهوي حتى الساعة . وفى رواية اخرى ان النار أحاطت بموسى لئلا يهرب لهول ما رأى (القمي:٣/ ١٥٣) وقال:لما خر موسى صعقاً مات فلما أن رد الله روحه أفاق فقال:«سبحانك تبت اليك وأنا أول المؤمنين».(الاعراف:١٤٣)

عن أبي بصير قال:سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى:« ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً «(البقرة:٢٦٩) فقال:طاعة الله ومعرفة الاسلام. وفي مجمع البيان:ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:إن الله تبارك وتعالى آتاني القرآن وآتاني الحكمة مثل القرآن، وما من بيت ليس فيه شيء من الحكمة إلا كان خراباً، ألا فتفقهوا وتعلموا ولا تموتوا جهالاً. وفي تفسير علي بن إبراهيم:قوله:« يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً «(البقرة:٢٦٩) قال:الخير الكثير معرفة أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام. وفيه خطبة له عليه السلام:وفيها:رأس الحكمة مخافة الله . وفي تفسير العياشي:عن سليمان بن خالد قال:سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى:« ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً « فقال:إن الحكمة المعرفة والتفقه في

الدين، فمن فقه منكم فهو حكيم، وما أحد يموت من المؤمنين أبغضُ إلى ابليس من فقيه . وفي كتاب الخصال:عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال:كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران عليه السلام أن قال:لا تعيرن أحدا بذنب، إلى قوله:ورأس الحكمة مخافة الله تبارك وتعالى (الحويزي:١/ ١٦٦). ورُوي عن الحسين بن على عليه السلام قال:إِنَّ يهودياً من يهود الشام وأحبارهم قال لأمير المؤمنين عليه السلام في اثناء كلام طويل. فإِنَّ موسى بن عمران قد أُعطيَ المَنَّ والسلوى فهل فعل بمحمد نظير هذا ؟ قال له علي عليه السلام، لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله أُعطي ما هو أفضل من هذا، ان الله عزو جل أحلَّ له الغنائم ولإِمته، ولم تحل لأحدٍ غيره قبله، فهذا أفضل من المَنَّ والسلوى، قال له اليهودي، فإِنَّ موسى عليه السلام قد ظُلِّلَ عليه الغمام ؟ قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك وقد فعل ذلك لموسى في التيه، وأُعطى محمداً صلى الله عليه وآله أفضل من هذا، إِنَّ الغمامة كانت لمحمد صلى الله عليه وآله تظله من يوم ولد إلى يوم قبض في حضره وأَسفاره فهذا أفضل مما أعطى موسى عليه السلام. وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال:« الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين». (المجلسي:٥٩/ ١٥٢)

قال الصادق عليه السلام:كان ينزل المن على بني اسرائيل من بعد الفجر إلى طلوع الشمس، فمن نام في ذلك الوقت لم ينزل نصيبه فلذلك يكره النوم في هذ الوقت إلى بعد طلوع الشمس. قال عز من قائل:«وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة»(البقرة:٥٨). في عيون الأَخبار بإسناده إلى الحسين بن خالد عن الرضا على بن موسى عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله:« لكل امة صديق وفاروق، وصديق هذه الامة وفاروقها على بن أبى طالب إِنَّ علياً سفينة نجاتها وباب حطتها») الحويزي:٦/ ٢١٣).عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده قال:قال أمير المؤمنين صلوات الله عليهم:كن لما

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فان موسى بن عمران صلى الله عليه خرج يقتبس ناراً لأهله فكلمه الله ورجع نبياً والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.وعن زيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن ابيه، عن ابي بصير، قال:سألت ابا عبد الله ﷺ عن قول الله عزوجل:(وجعلها كلمة باقية في عقبة) (آل شبيب، ص ٦٢) قال هي الإمامة جعلها الله عزوجل في عَقِبِهِ الحسين ﷺ باقية إلى يوم القيامة. وعن ابي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل (وجعلها كلمة باقية في عقبه) فقال:في عَقِبِهِ الحسين ﷺ فلم يزل هذا الامر منذ افضِيَ إِليَّ الحسين ينتقل من ولد إلى ولد لا يرجع إلى أَخ ولا عمٌّ ولم يتمَّ بعلمِ أَحدٍ لامنهم إلا وله ولد وان عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني أصحابه إِلاَّ شهراً.

وعن إِبن بابويه في كتاب النبوة، بأسناده إلى المفضل بن عمر، قال:قلت لابي عبد الله ﷺ:يا بن رسول الله أخبرني عن قول الله عزوجل (وجعلها كلمة باقية في عَقِبِهِ) قال يعني بذلك الإمامة جعلها الله في عقب الحسين ﷺ إلى يوم القيامة فقلت يابن رسول الله أخبرني كيف صارت الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ﷺوهما ولدا رسول الله ﷺوسبطاه وسيدا شباب أَهل الجنة؟ فقال:يا مِفضل إِنَّ موسى وهارون نبيان مرسلان أَخوان فجعل الله النبوة في صلب هرون ولم يكن لاحد أَن يقول لِمَ يجعلُها في صلب الحسين ولَمْ يجعلْها في صُلب الحسن (الصدوق، ص ١٧٦) لان الله عزوجل الحكيم في أَفعاله:«لا يسأل عما يفعل وهم يُسْألون».(الانبياء:٢٣)

وعن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي ﷺ قال:لما خلق الله عزوجل موسى بن عمران كلمه على طور سينا ثم اطلع على الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق في « الاحتجاج « عن الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر ﷺ عن آبائه عليهم

السلام عن الحسين بن علي عليه السلام، أنه قال له يهودي:إِنَّ موسى بن عمران قد أرسله الله إلى فرعون، وأراه الآية الكبرى، قال له:لقد كان كذلك، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله أرسل إلى فراعنة شتى:مثل أبي جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة، وأبي البختري، والنضر بن الحارث، وأبي بن خلف، ومنبه ونبيه ابني الحجاج، وإلى الخمسة المستهزئين:الوليد بن المغيرة المخزومي، والعاص بن وائل السهمي، والاسود بن يغوث الزهري، والاسود بن المطلب، والحارث بن الطلاطلة، فأراهم الآيات في الآفاق وفي من عند الله بالصدقة... (القرشي:١/ ٣٥٩).وبإِسناده قال عليه السلام:قال رسول الله صلى الله عليه وآله:« إِنَّ موسى بن عمران سأل ربه فقال:بعيد أنت يا رب فأناديك أم قريب فأناجيك، فأوحى الله إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني... «. إِنَّ الله تعالى قريب لكل من يناجيه، ويدعوه، ويُجيب؟ إليه فيشمله برحمته، ولطفه. وبإِسناده قال عليه السلام:قال رسول الله صلى الله عليه وآله:« دعاء أطفال أمتي مستجابٌ، ما لم يقارفوا الذنوب... «. إِنَّ دعاء اطفال المؤمنين مستجابٌ، فلا يرد الله لهم دعوة، ولكن إذا لم يقترفوا الجرائم والذنوب. وبإِسناده قال عليه السلام:قال رسول الله صلى الله عليه وآله :« من مرَّ على المقابر،وقرأ قل هو الله احدى عشرة مرة ثم وهبَ أجره للأَموات أُعطيَ لهُ من الأَجر بعدد الاموات... «. إِنَّ قراءة سورة التوحيد للأَموات المسلمين له الأَجر المضاعف عند الله، والثواب الجزيل.وقال عليه السلام:قال رسول الله صلى الله عليه وآله :« الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والارض فعليكم بالدعاء، واخلصوا النية... «.(المجلسي:٩٠/ ٢٨٨) وحكى هذا الحديث أهمية الدعاء، فهو سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والارض، وقد حاز بذلك اسمى مكانة عند الله تعالى.وبإِسناده قال عليه السلام:قال رسول الله صلى الله عليه وآله :« إذا أراد أحدكم حاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر آل عمران، وآية الكرسي، وإنا انزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب فإِنَّ

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة...» (المازاندراني:٨/ ٤٩٥). عن أبي عبد الله ﷺ قال:لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فإنَّ من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فأصابه شيءٌ فلا يَلومنَّ إلاَّ نفسه. عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن الحسن بن علي، عن أبي سلمة، عن معتب، عن أبي عبد الله ﷺ قال:الدواء أربعة:السعوط والحجامة والنورة والحقنة. الشرح:قوله:(الدواء أربعة) خصها بالذكر لكونها أنفع الأدوية في الأمراض المخصوصة التي يعرفها أهل الصناعة (السعوط والحجامة والنورة والحقنة) السعوط كصبور:الدواء الذي يدخل في الأنف والمسعط بالضم ومِنْبَر:ما يجعل فيه ذلك الدواء ويصب منه في الأنف سعطه الدواء كمنعه ونصره وأسعطه الدواء سعطة واحدة في أنفه فاستعط، والحجامة بالكسر:حرفة الحجام والمحجم والمحجمة بكسرها ما يحجم به، والنورة:تفتح وتسمن وتدفع الرياح، والحقنة:أن يُعطى المريض الدواء من أسفله وهي معروفة عن الأطباء وذكروا لها فوائد كثيرة. وعن سعيد بن جناح، عن رجل عن أبي عبد الله ﷺ قال:إنَّ موسى بن عمران ﷺ شكا إلى ربه تعالى البلة والرطوبة فأمر الله تعالى أن يأخذ الهليلج، والبليلج، والأملج فيعجنه بالعسل ويأخذه، ثم قال أبو عبد الله ﷺ:هو الذي يسمونه عندكم الطريفل (المازاندراني:٢٣/ ٣٩٨). عن أبي عبد الله ﷺ أن فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران ﷺ:يا موسى بن عمران ما خلقت خلقاً أحبُ إليَّ من عبدي المؤمن فإني إنّما ابتليته لما هو خير له وأُعافيه لما هو خير له، وأزوي عنه ما هو شر له لما هو خير له، وأنا أَعلم بما يصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرضَ بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي، إذا عمل برضائي وأَطاع أمري .

الشرح (إذا عمل برضائي وأطاع أمري) لعل المراد أن كتب من اتصف

بالخصال المذكورة وهي الصبرُ على البلاء والشكر على النعماء والرضا بالقضاء في زمرة الصديقين مشروط بالعمل بما فيه رضا الله تعالى وإطاعة أمره بالشرائع والأحكام ولا يتحقق ذلك إلاّ بأخذها من أهل العلم.عن ابن أبي يعفر، عن أبي عبد الله ﷺ قال:عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء إلا كان خيراً له وإن قُرِضَ بالمقاريض كان خيراً له وإنَّ ملك مشارق الأرض ومغاربها كان خيرا له (ابن ابى الحديد:١٠/ ٣٩). وقال:حدثنى محمد بن إسماعيل الاحمسي، عن مفضل بن صالح، عن جابر. قال:كان في لسان الحسن ﷺ رتة، فكان سلمان الفارسي رحمه الله يقول:أتته من قبل عمه موسى بن عمران (القمي:١/ ٨٦). وقال سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله عز وجل:«وفرعون ذي الاوتاد» (الفجر:١٠) لأَي شيء سُميَّ ذا الاوتاد؟ قال:لإنه كان إذا عذب رجلا بسطه على الارض على وجهه ومد يديه ورجليه فاوتدها باربعة أوتاد في الارض، وربما بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه ويديه باربعة أوتاد، ثم تركه على حاله حتى يموت، فسماه الله عز وجل:(فرعون ذا الاوتاد) لذلك. عن محمد بن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله ﷺ قال:إنَّ ملك الموت أتى موسى بن عمران ﷺ فسلَّم عليه، فقال:من أنت؟ فقال:أنا ملك الموت، فقال ما حاجتك؟ فقال له:جئتُ أقبض روحك، فقال له موسى:من أين تقبض روحي؟ قال من فمك فقال له موسى:كيف وقد كلّمت ربي عز وجل، فقال من يديك، فقال له موسى:كيف وقد حملت بهما التوراة، فقال:من رجليك، فقال:وكيف وقد وطئت بهما طور سيناء؟ قال:وعد أشياء غير هذا، قال:فقال له ملك الموت فإني أُمرتُ أَن أَتركك حتى تكون أَنت الذي تريد ذلك، فمكث موسى ﷺ ما شاء الله ثم مرَّ برجل وهو يحفر قبراً فقال له موسى:أَلا أعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل:بلى، قال فأَعانة حتى حفر القبر ولَحَّد اللَّحَدَ فأَراد الرجل

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

ان يضطجع في اللحد لينظر كيف هو؟ فقال له موسى:انا اضطجع فيه، فاضطجع موسى فرأى مكانه من الجنة، أو قال:منزله من الجنة، فقال:يارب أقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب (الكليني:٧/ ٣٥).

وعَنْ أَبِي عَبْدِ الله أَنَّ فِيمَا أَوْحَى الله عَزَّ وَجَلَّ إلى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ فَإِنِّي إِنَّمَا أَبْتَلِيهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأُعَافِيهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَزْوِي عَنْهُ مَا هُوَ شَرٌّ لَهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا يَصْلُحُ عَلَيْهِ عَبْدِي فَلْيَصْبِرْ عَلَى بَلائِي وَلْيَشْكُرْ.

وعَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إلى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيَّ فَقِفْ مَوْقِفَ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ وَإِذَا قَرَأْتَ التَّوْرَاةَ فَأَسْمِعْنِيهَا بِصَوْتٍ حَزِينٍ(الكليني:٤/ ٢٢٦).عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ مَرَّ مُوسَى النَّبِيُّ عليه السلام بِصِفَاحِ الرَّوْحَاءِ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ خِطَامُهُ مِنْ لِيفٍ عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَانِيَّتَانِ وَهُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ يَا كَرِيمُ لَبَّيْكَ قَالَ وَمَرَّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى بِصِفَاحِ الرَّوْحَاءِ وَهُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ كَشَّافَ الْكُرَبِ الْعِظَامِ لَبَّيْكَ قَالَ وَمَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِصِفَاحِ الرَّوْحَاءِ وَهُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ لَبَّيْكَ وَمَرَّ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله بِصِفَاحِ الرَّوْحَاءِ وَهُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ. وعَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقَدَرِ فَقَالَ يَابْنَ رَسُولِ الله أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَلله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً أَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ الله لَهُمُ الاسْتِطَاعَةَ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّمَا يَعْنِي بِالاسْتِطَاعَةِ الزَّادَ وَالرَّاحِلَةَ لَيْسَ اسْتِطَاعَةَ الْبَدَنِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَفَلَيْسَ إِذَا كَانَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ فَهُوَ مُسْتَطِيعٌ لِلْحَجِّ فَإِنَّ الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون في عنقه بيعة إذا خرج ذلك التاسع من ولد اخي الحسين ابن سيدة الإماء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة ذلك ليعلم أَنَّ الله على كل شيء قدير «. ومما جاء فيه عن الحسين بن

علي بن أبي طالب ﷺ « ما رواه الصادق عن آبائه عن الحسين ﷺ قال في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى بن عمران ﷺ وهو قائمُنا أهلَ البيت يصلح الله امره في ليلة واحدة وعن الحسين ﷺ قال في القائم منا سنن من الانبياء سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمدﷺ(HTTP://WWW.YASOOB.COM). عن محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على ﷺ، قال:(لما خلق الله عزوجل موسى بن عمران كلَّمه على طور سيناء، ثم اطلع على الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق، ثم قال:آليت بنفسي على نفسي ألا اعذب كف لابسه – إذا تولى علياً – بالنار) (الطبرسي:٨/ ٦٢). عن أبي عبد الله ﷺ قال:قال رسول الله ﷺ في حديث مَجْيءُ إبليس إلى موسى بن عمران، فقال له موسى:فأخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه. قال إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، وصغر في عينيه ذنبه. ومثله مع زيادة فيه. وتمامه في البحار. علل الشرائع:في الحديث القدسي، المروي عن رسول الله ﷺ قال تعالى:وإنَّ من عبادي المؤمن لمن يريد الباب من العبادة فأكفه عنه، لئلا يدخله عجب ويفسده الخبر(الطبرسي:١/ ١٠٣) . عن أبي عبد الله ﷺ قال:كان في زمن موسى بن عمرانﷺ رجلان في الحبس فاخرجا، فأما أحدهما فسمن وغلظ وأما الآخر فنحل وصار مثل الهدبة فقال موسى بن عمران ﷺ للمسمن:ما الذي أرى بك من حسن الحال في بدنك ؟ قال:حسن الظن بالله، وقال للآخر:ما الذي أرى بك من سوء الحال في بدنك ؟ قال:الخوف من الله، ، فقال الجبر:إنْ شئتم فاضربوني أو فاقتلوني أو قرروني، فاني أجد في التوراة أنه من قتل ذرية نبي لا يزال مغلوباً أبداً ما بقي، فإذا مات يصليه الله نار جهنم. شامي يطلب عترة الرسول ﷺ جارية له:عن حفص ابن غياث النخعي القاضي، عن أبي عبد الله ﷺ قال:جاء إبليس إلى موسى بن عمران ﷺ

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

وهو يناجي ربه، فقال له ملك من الملائكة:ما ترجو منه وهو على هذه الحال يناجي ربه ؟ فقال:أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة. وكان فيما ناجاه أن قال له:يا موسى لا أقبل الصلاة إلاّ لمن تواضع لعظمتي، وألزم قلبه خوفي، وقطع نهاره بذكري، ولم يبت مصراً على الخطيئة، وعرف حق أوليائي وأحبائي. فقال:يا رب تعني بأحبائك وأوليائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فقال:هم كذلك يا موسى، إلا أني أردت مَنْ مِنْ أجلِهِ خلقت آدم وحواء ومَنْ مِنْ أجله خلقت الجنة والنار. فقال موسى:ومن هو يا رب ؟ فقال:محمد أحمد شققت اسمه من اسمي لأَني أنا المحمود. فقال موسى:يارب أَجعلني من أَمته.

وعن أبي عبد الله ﷺ، قال:قال رسول الله ﷺ في حديث:قال موسى بن عمران ﷺ لإبليس:أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم أَستحوذت عليه، قال:إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، و صغر في عينه ذنبه، وقال:قال الله عزوجل لداؤد:يا داؤد بشّر المذنبين، وأنذر الصديقين، قال كيف أبشر المذنبين، وأنذر الصديقين ؟ قال:يا داود بشر المذنبين أني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب، وأنذر الصديقين أن لا يعجبوا بأعمالهم، فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك(العاملي:٣٦/ ٢١). وخلاصة القول من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه :عن أبي عبد الله ﷺ قال:أوحى الله إلى موسى بن عمران ﷺ أتدري يا موسى لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك لكلامي ؟ فقال:لا يارب، فأوحى الله إليه:أَني اطلعت إلى الأرض فلم أجد عليها أشد تواضعاً لي منك، فخر موسى ساجداً وعفر خديه في التراب تذللاً منه لربه.، اللهم احشرنا في زمرة سيدنا الإمام الحسين وأحبابه... اللهمّ آمين .

خاتمة :

بعد هذه الجولة في رحاب سمات وصفات الإمام الحسين ﷺ وما جاء على لسانه من مرويات عن نبي الله موسى ﷺ نستطيع أن نلخص أهم النتائج التي توصلنا إليها ، وهي على النحو الآتي:-

١ . ظهر لنا من دراسة حياته وآثاره فهو مدرسة الشرع والأدب واللغة لقد كان من الأئمة البارزين في الرواية والدراية وعلوم اللغة وله ملكة لغوية تُؤَثِّرُ في المتلقي، إن نشأته الأولى في بيت النبوة كانت عاملاً أساسياً ورافداً مهماً لبناء شخصيته ، ليظهر بعلمه وخلقه وسمته النبوي وليُعلِّم الطلاب والسائلين لقد كان عالماً وإماماً كبيراً وله آراءٌ متميزة في التوجيهات الإدارية والتربوية .

٢ . إن الألفاظ والعبارات والآراء التي أطلقها الإمام وجدناها مشحونة بألوان من الحكم والمواعظ والتوجيهات ، وجدنا الإمام قد اجتمعت فيه من الخصال ما تفرقت في غيره من العلماء .

٣.تُعدُّ شخصية الإمام الحسين ﷺ إحدى الشخصيات المهمة والفريدة والفاعلة على المستوى البشري،ولها من الأهمية ما يدعو إلى الاعتناء بكافة الجوانب المتعلقة بها على الدوام.من جانب الدراسات الشرعية المتعلقة بشخصيته أو تسخيرها للدراسات التربوية، والعلمية والنفسية واللغوية. ليَعدُّ تطويراً مستمرا في جميع جوانب المعرفة الإنسانية.

٤ .إن الإمام ﷺ كان موسوعياً في تدبر آياتِ القرآن الكريم في حكمه ومارُوِيَ عن موسى ﷺ، متفرداً في استنباطاته وفهمه له، وقد حبَاهُ الله سبحانه وتعالى بعمق في النظرة البيانية البلاغية والدلالية في القرآن الكريم، مما يجعله مقدماً على غيره من المبرزين في هذا الباب . وكذلك نجده من جانب آخر يهتم بالتأديب التربوي لتصبح ضرورة شرعية في واقعنا المعاصر حتى تتحقق الأهداف التربوية. ويبدو أن من نافلة القول، التأكيد على

المكانة الرفيعة التي حظي بها الإمام الحسين ﷺ وثناء العلماء عليه شرقًا وغربًا، وفي اغلب العلوم الشرعية لقد كان الإمام صاحب رواية ودراية بالحديث النبوي الشريف وله مسند في ذلك .

٥. تمكنت الدراسة من سرد الروايات التي وقف عندها الإمام الحسين، وكشفت الدراسة عن جهوده في هذا الميدان وغيره .

٦. ومن ذلك كلّه نستطيع القول إنّ الإمام ضرب أروع الأمثلة في الاستدلال على آراؤُهُ من النقل والعقل والقياس. فهم واستنبط الإمام في تكريم الإسلام لحقوق الرعية وهو يبن الحقوق الدينية والعلمية والاجتماعية لهم ، وعنايته بهذه الجوانب إسهام في بناء الأسرة وحل جميع المشاكل المعاصرة والمتعلقة بالفرد والمجتمع.

٧. خلاصة القول إنَّ ثقافته الفكرية تمتاز بغزارة المعلومات، ويعتز بتاريخه الأبناء والآباء والأجداد،لقد كان ابن البتول فقيهاً غاصَ في معرفة حقائق النفوس البشرية، وله منهجٌ تربويٌ متكامل ، ومَنْ تَّحَرَى آثارهُ كلها يجده اتصف ﷺ بصفات الدعاة الربانيين المخلصين؛ من الصدق، والإخلاص، والدعوة على بصيرة ، والصبر، والرحمة، والعفو، والعزيمة، والتواضع، والإرادة القوية التي تشمل قوة العزيمة ، والهمة العالية، والنظام والدقة، والزهد، والورع، والاستقامة...وفي نهاية المطاف يوصي الباحثان أن تُدّرس شخصية الإمام الحسين ﷺ من غير الدرس والجهة التي نظرنا فيها كأن تدرس عنده العلوم البلاغية وتوجيه القراءات القرآنية عنده – وأن يختص بتفسير الآيات التي وقف عندها .لأنه أثرى المكتبة العربية بتراثه الفكري المتنوع والحمدُ لله أولاً وآخراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آلهِ وأصحابهِ أجمعين .

ثبت المصادر والمراجع

- القران الكريم

١. الأصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت:٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)

- المسالك والممالك ، تحقيق :محمد بن جابر عبد العال الحسيني، مراجعة:محمد شفيق غربال القاهرة ،١٩٦١.

٢. ابن أنس، الإمام مالك(ت:١٧٩هـ/ ٧٩٥م)

- كتاب الموطأ، تونس، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٩م .

٣. الأنباري ، محمد بن القاسم (ت:٣٢٨ هـ/ ٩٤٠ م)

- كلمات الإمام الحسين ﷺ مصدر الكتاب :موقع يعسوب http://www.yasoob. com

٤. أبن بابويه القمي، أبي الحسن علي بن الحسين(ت:٢٨١هـ/ ٨٤٩م)

- الإمامة والتبصرة من الحيرة ، تحقيق ونشر:مدرسة الإمام المهدي، قُم- ايران ، ١٩٦١م .

- كتاب الخصال، صححه وعلق عليه:علي اكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي، قُم، د، ت .

٥. البرقي، أبي جعفر احمد بن محمد بن خالد(ت:٢٧٤هـ/ ٨٨٧م)

- كتاب المحاسن ، طهران، دار الكتب الإسلامية ، ١٣٧٠هـ .

٦. الترمذي،محمد بن عيسى بن سورة بن موسى(ت:٢٧٩هـ/

- سنن الترمذي(الجامع الكبير)، تحقيق:بشار عواد معروف، الطبعة الاولى، تونس، دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٦م .

٧. الجوهري، ابي بكر احمد بن عبد العزيز البغدادي(ت:٣٢٣هـ/ ٩٣٤م)

- السقيفة وفدك، تقديد وجمع وتحقيق:محمد هادي الأميني، طهران، مكتبة نينوى، ١٤١٩هـ .

٨.ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد(ت:٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)
- صحيح ابن حبان، تحقيق:احمد شاكر، د،م، دار المعارف، ١٣٢٧هـ/ ١٩٥٢م .
٩.أبن أبي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله(ت:٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)
- شرح نهج البلاغة، تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم، الطبعة الاولى، د، م ١٩٥٩م.
١٠. الحلي، نجم الدين ابي القاسم جعفر بن الحسن (ت:٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)
- المعتبر في شرح المختصر، حققه وصححه عدد من الافاضل ، قُم- ايران، مؤسسة سيد الشهداء، ١٩٨٥م .
١١. الحسيني، السيد شرف الدين علي الاسترابادي(١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م)
- تأويل الآيات الطاهرة في فضائل العترة الطاهرة، الطبعة الاولى ، قم- ايران، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٧هـ .
١٢.الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله الضبي(ت :٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)
- المستدرك على الصحيحين، تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م .
١٣.رضا، محمد رشيد
- الحسن والحسين، د،م ، مكتبة مشكاة الاسلامية، د، ت .
١٤.الطبرسي، ميرزا حسين النوري(ت:١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م)
- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق ونشر:مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، د، م ، د، ت .
١٥.الطبرسي، امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن(ت:٥٤٨هـ/ ١١٥٤م)
- مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، تحقيق، مهدي هوشمند، الطبعة الأولى، الناشر:دار الحديث، د، م ، د، ت .
- اعلام الورى بأعلام الهدى، النجف، المكتبة الحيدرية، ١٩٧٠م .
١٦.الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي(ت:٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م)

- كتاب الامالي، تحقيق وتصحيح: بهراد الجعفري وعلي اكبر الغفاري، قم، ١٤٢١هـ.
١٧. العروسي الحويزي، عبد علي بن جمعة(ت:١١١٢هـ/ ١٧٠١م)
- تفسير نور الثقلين، قم ، المطبعة العلمية ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٥م .
١٨. العسكري، الإمام أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام(ت:٢٦٠هـ/ ٨٧٤م)
- تفسير الإمام العسكري، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي" عجل الله فرجه الشريف" ، قم، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٤م .
١٩. العياشي، محمد بن مسعود(ت:٣٢٠هـ/ ٩٣٢م)
- تفسير العياشي، تحقيق وتصحيح وتعليق :السيد هاشم الرسولي، د،م ، ٢٠٢١م.
٢٠. العاملي، ابو جعفر محمد بن الحسن حر(ت:١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م)
- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، طهران، المكتبة الاسلامية، ١٣٩٨ه/ ١٩٧٧م.
- الفصول المهمة في معرفة الأئمة، الطبعة الثالثة، قُم، منشورات مكتبة بصيرتي، ١٩٨٠م.
٢١. ابن عبد البر، الحافظ ابو عمر يوسف بن عبدالله النمري المعروف بـ (ت:٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الاولى، بيروت، دار الجيل،١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .
٢٢. القمي، محمد بن محمد رضا(ت:١١٢٥هـ/ ١٧١٣م)
- تفسير كنز الدقائق، قم- ايران، نشر:مجتبى العراقي، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م .
٢٣. القمي، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه(ت:٣٨١هـ/ ٩٩١م)
- معاني الأخبار، الناشر:د، م ، دار المعرفة للطباعة والنشر، د، ت .
- علل الشرائع، قم- ايران، ١٤٢٥هـ .
- كتاب ثواب الاعمال وعقاب الاعمال، تقديم:السيد محمد مهدي السيد حسن،

مجلة علمية محكمة نصف سنوية c-karbala.com عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السادس لزيارة الاربعين /ايلول ٢٠٢٢/ الجزء الاول

الناشر:د، م ، دار المعرفة للطباعة والنشر، د، ت .
٢٤.القرشي، الشيخ باقر شريف
- كتاب حياة الإمام الرضا عليه السلام، د، م ، ١٣٧٢هـ .
٢٥. ابن كرامة، شرف الاسلام بن سعيد المحسن(ت:٤٩٤هـ/
- تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين، تحقيق:تحسين آل شبيب، طهران، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م .
٢٦.ابن اعثم الكوفي ، ابو محمد احمد (ت:٣١٤هـ / ٩٢٦ م)
- الفتوح ، تحقيق:محمد عبد المنعم، الطبعة الاولى،الهند، مطبعة دار المعارف العثمانية، ١٩٧٥
٢٧.ابن كثير، اسماعيل بن عمر أبو الفداء(ت:٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م)
- البداية والنهاية، تحقيق:عبدالله بن عبد العزيز التركي، الطبعة الاولى،الرياض، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .
٢٨.الكليني، محمد بن يعقوب(ت:٣٢٩هـ/ ٩٤١م)
- كتاب الكافي، تحقيق وتصحيح وتعليق:علي اكبر الغفاري، الطبعة الخامسة، قم،١٣٦٣هـ.
٢٩.لوبون ، غوستاف .
- حضارة العرب ، ، نقله إلى العربية :عادل زعيتر ، الطبعة الرابعة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ١٩٦٤م .
- لجنة الحديث في معهد تحقيقات باقر العلوم عليه السلام
- موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام، الطبعة الثالثة، د،م ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م .
٣٠.ابن ماجة، ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(٢٧٣هـ/ ٨٨٦م)
- سنن ابن ماجة، تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، دار احياء الكتب العربية، ٢٠٠٩م .

٣١.ماهر ، سعاد .
- نشأة المدن وتطورها ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٧م .
٣٢.الإمام مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري(ت:٢٦١هـ/ ٨٧٥م)
- صحيح مسلم، تحقيق:نظر بن محمد الفاريابي ابو قتيبة، الطبعة الاولى، د، م، دار طيبة، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م .
٣٣.- المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي١١١١هـ
- بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الأطهار، تحقيق:محمد الباقر البهبودي، الطبعة الثانية، د،م، وزارة الارشاد الاسلامي ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .
٣٤. المازندراني، مولي محمد صالح(ت:١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م)
- شرح اصول الكافي، طهران ، المكتبة الإسلامية، ١٩٩٢م .
٣٥.- الشيخ المفيد، ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان(ت:٤١٣هـ/ ١٠٢٢م)
- كتاب الاختصاص، تحقيق:علي اكبر الغفاري ومحمود الزرندي، د، م، ١٩٩٣م.
٣٦.نظام الدين، عبد الحميد
- مفهوم الفقه الاسلامي وتطوره واصالته ومصادره العقلية والنقلية ، الطبعة الأولى ، بيروت ،١٩٨٤م.
٣٧.- النجفي، هادي
- الف حديث في المؤمن، الطبعة الاولى، النجف، مؤسسة النشر الاسلامي،١٤١٦هـ.
٣٨.- الهادي ، كاشف الغطا .
- مستدرك نهج البلاغة ، الطبعة الثانية، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، المملكة المغربية ، ١٩٨٠م .